

لافروف: لم نكن معجبين بنظام الأسد يوماً ونرفض دعوات إسقاطه

أوباما يدرس جدوى التدخل العسكري على الأزمة السورية والأسد واثق من استمرار دعم روسيا: تدافع عن نفسها

الرئاسة السورية: والدة الأسد لم تغادر دمشق

دمشق - أ.ش.أ: أكد المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية السورية أن كل ما نشرته وسائل الإعلام حول ما أسمته «سلسلة اجتماعات أمنية خاصة عقدتها القيادة السورية برئاسة الرئيس بشار الأسد، في الساعات الـ 48 التي أعقبت خطابه السياسي الأخير» وما تضمنته من كلام حول «وصية وغارات صاروخية»، هو عار عن الصحة تماماً.

وذكر موقع «داماس بوست» السوري الإلكتروني أن الرئاسة السورية نفت أيضاً ما نقلته بعض وسائل الإعلام مؤخراً حول وصول والدة الرئيس الأسد السيدة أنيسة مخلوف إلى دبي، وأكد أنها لم تغادر دمشق أبداً.

يذكر أن بعض وسائل الإعلام السورية ومنها موقع داماس بوست ذكرت أن الرئيس السوري عقد سلسلة اجتماعات عقب خطابه الأخير وتوقع أن تتم تصفيته وأوصى قادته بشن غارات صاروخية على إسرائيل في حال اغتياله.

أدونيس: الأزمة تحوّلت إلى صراع إقليمي ودولي يتخطى إسقاط النظام

جنيف - يو.بي.أي: حذر الشاعر السوري أدونيس من أن الأزمة التي تشهدها بلاده منذ نحو عامين تحولت إلى صراع إقليمي ودولي يتخطى إسقاط النظام إلى تهديم سورية وتحولها إلى ميدان للجihad الديني تشارك فيه جميع المعسكرات الاصولية في العالم.

وقال أدونيس في كلمة أمام المؤتمر الدولي السوري بمدينة جنيف أمس إن العمل من أجل سورية ديموقراطية ومن أجل دولة مدنية فيها يبدأ بان نرفض قطعاً تحول سورية بحجة تغيير النظام إلى ساحة لمباريات القوى الأجنبية الاستعمارية في تدخلها باسم الدفاع عن الديموقراطية وحقوق الإنسان وأن نرفض تحويلها باسم هذا التغيير أيضاً إلى ميدان للجهاد الديني تشارك فيه جميع المعسكرات الاصولية الإسلامية في العالم.

وأضاف أن المسألة العميقة في سورية لا تنحصر في مجرد تغيير النظام أو السلطة فالدكتاتورية ليست مجرد بنية سياسية إنها أساسا بنية ثقافية اجتماعية وفي الرأس قبل أن تكون في الكرسى ولابد في الثورة إن كانت حقيقية أن يقرن مشروع تغيير السلطة أو النظام السياسي اقتراحاً عضوياً بمشروع آخر هو تغيير المجتمع سياسياً وإدارياً وثقافياً واجتماعياً.

إسرائيل تنشر دفاعات جوية خوفاً من وقوعها بيد المعارضة: أسلحة الأسد الكيماوية لا تزال آمنة

غزة - أ.ش.أ: قال رئيس الأمن الدبلوماسي بوزارة الدفاع الإسرائيلية عاموس جلعاد أمس أن نظام الرئيس السوري بشار الأسد لا يزال يحكم سيطرته بالكامل على مخزون الأسلحة غير التقليدية لديه. وأوردت صحيفة جيزور وايم بوست الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، قول جلعاد في تصريح له، إن أسلحة الأسد الكيماوية لا تزال آمنة، ويجب على إسرائيل أن تظل يقظة وتراقب التطورات عن كثب في ضوء استمرار عدم الاستقرار في سورية.

رغم ذلك وفي سياق مخاوف إسرائيل من انهيار النظام، قالت وسائل الإعلام ومصادر أمنية أن إسرائيل قلقلة على نحو متزايد من إمكانية وقوع الأسلحة الكيماوية في أيدي المعارضة المسلحة لاسيما المتشددين الإسلاميين الذين يقاتلون نظام الرئيس بشار الأسد وتتخذ خطوات دبلوماسية وأمنية لمنع حدوث ذلك.

وقال مصدر امني لوكالة فرانس برس انه تم نشر بطاريين من نظام القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ في شمال إسرائيل بهدف التمكن في حال الضرورة من شن عمل عسكري بشكل سريع ضد سورية او لبنان.

وأشار المصدر الى ان إسرائيل تعتقد بأن حزب الله الشيعي اللبناني لديه قوى كبيرة في سورية تقوم حالياً بدعم الرئيس بشار الأسد ضد المعارضين المسلحين وقد تستولي على أسلحة كيماوية في حال سقوط النظام.

وقال «قرار مهاجمة سورية او لبنان يحتاج الى تنفيذة على الفور في حال اتخاذه، مشيراً الى انه «لن يكون هناك وقت لبدء الانتشار هناك».

من جهته قال الجيش الإسرائيلي في بيان إن بطارية واحدة فقط نقلت الى الشمال مؤكداً أنها «جزء من برنامج نشر العمليات الذي يتضمن تغيير المواقع في إسرائيل من وقت لآخر، هناك بطارية قبة حديدية حالياً في الشمال».

وأشارت صحيفة معاريف الى ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «ارسل بشكل عاجل» مستشاره للأمن القومي الى موسكو حيث سيجتمع مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

ومن المتوقع ان يطلب المستشار من الروس استخدام نفوذهم لمنع وقوع الأسلحة خارج نطاق سيطرة الاسد.

أكثر من 52 ألف سوري لجأوا إلى الأردن الشهر الجاري

عمان-وكالات: قال مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية ان عدد السوريين الذين لجأوا الى المملكة منذ بداية الشهر الجاري تجاوز الـ 52 ألف شخص، معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ.

وقال المصدر ان «عدد اللاجئين السوريين الذين لجأوا الى الاردن بطرق غير شرعية ومن خلال قوات حرس الحدود في الشهر الجاري ولغاية صباح امس زاد على 52500 لاجئ»، مشيراً الى ان «غالبيتهم من الأطفال والنساء والشيوخ والمصابين والمرضى».

وأوضح المصدر في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) ان «ضمنهم 3046 لاجئاً عبروا من عدة نقاط حدودية في الساعات الـ 24 الماضية».

ويجسد المصدر فإن اللاجئين «يعبرون من مناطق غير معدة لاستقبالهم تتسم بالوعورة الشديدة ولا تسمح طبيعتها الجغرافية بحركة الأليات».

من جهة أخرى، كشفت مصادر حدودية عسكرية أردنية عن انتقال 73 عسكرياً عن الجيش النظامي السوري خلال الأيام الثلاثة الماضية ودخولهم المملكة عبر السياج الحدودي بين البلدين، من بينهم 19 يحملون رتباً عليا، و54 برتبة ضباط صف.

آخر لمصلحة النظام».

في المقابل، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان بلاده لم تكن معجبة بالكمال.. ورأى الأسد ان موسكو ستبقى على دعمها له «فهي تدافع عن نفسها، لا عن نظام في سورية».

وعلى صعيد الحل السياسي، شدد الاسد على ان «لا تزحزح عن بنود اتفاق جنيف، الذي تم تجنيبه من قبل مجموعة العمل حول سورية في 30 يونيو، ويتضمن مبادئ انتقال دمشق الى تايول الموقف الروسي حول سورية بصورة صحيحة».

وأضاف ان موسكو لم تكن معجبة في يوم من الأيام بنظام الأسد ولم تؤيده او تدعمه لكنها ترفض في الوقت نفسه الدعوات للاطاحة به، موضحا

ان روسيا حريصة على تنفيذ اتفاقية جنيف بشسقتها الداعي الى تشكيل هيئة انتقالية بهدف تعزيز الاستقرار في سورية.

وحث لافروف اللاعبين الاساسيين في الموضوع السوري على عدم التحريض على الحرب حتى النهاية والعمل بدلا من ذلك على تنفيذ اتفاقية جنيف التي تم توقيعها في 30 يونيو الماضي.

دولية «كان من أبرزها إدراج الولايات المتحدة لحماة جبهة النصرة على لائحة الإرهاب، وهي خطوة ستلحقها في المرحلة المقبلة تصفية هذا الفرع القاعدي بالكامل.. ورأى الأسد ان موسكو ستبقى على دعمها له «فهي تدافع عن نفسها، لا عن نظام في سورية».

وعلى صعيد الحل السياسي، شدد الاسد على ان «لا تزحزح عن بنود اتفاق جنيف، الذي تم تجنيبه من قبل مجموعة العمل حول سورية في 30 يونيو، ويتضمن مبادئ انتقال دمشق الى تاتي على ذكر تحي الرئيس السوري الذي تنتهي ولايته في العام 2014».

وفي هذا السياق، أكد الأسد بحسب زواره ان الموقف الدولي الأخضر الإبراهيمي طرح عليه خلال زيارته الأخيرة لدمشق نهاية ديسمبر الماضي «فكرة التفتي في المرحلة الانتقالية».

لكن الرئيس السوري «قطع على الطريق، وأقهمه بطريقته الخاصة بان ما سيحسم وجهة الحل في بلاد الشام هو الوضع الميداني الذي ينحس يوماً بعد

الماضية»، مشيراً الى ان «ما حققه الجيش سيجري تظهيره قريباً».

وأوضح الأسد بحسب الصحيفة، ان الجيش النظامي «منع المسلحين من السيطرة على محافظات باكملها، وبالتالي ظل ملتصق ببعض المناطق الحدودية مع تركيا والأردن ولبنان إلى حد ما، فضلا عن بعض الجيوب في ريف العاصمة، التي يتم التعامل معها». وأكد الرئيس السوري ان «العاصمة دمشق في حال أفضل، والقاط الاستراتيجية فيها، ورغم كل المحاولات التي قام بها المسلحون، بقيت آمنة.. ولاسيما طريق المطار».

وبرأي الأسد، يمكن لخطوة «إغلاق الحدود التركية في وجه تهريب السلاح والمسلحين، بما يعنيه هذا الأمر من قضاء على منابع التمويل والتسليح»، ان «تحسم الأمور خلال أسبوعين فقط».

ونقل الزوار عن الأسد قوله ان «المجموعات المسلحة الممولة من الخارج تلقت ضربات قاسية خلال الفترة الماضية»، وان هذه الخطوات تقاطعت مع حركة

الرئيس المصري حسني مبارك على التحدي، ولكنه قال انه بالنسبة لسورية فإن إدارته تريد التأكد من ان العمل الأميركي هناك لن يأتي بنتائج عكسية.

وقال «لن يستفيد أحد عندما نتعجل خطواتنا وعندما.. نقدم على شيء دون ان ندرس بشكل كامل كل عواقبه».

من جانبه، قال الرئيس السوري بشار الأسد ان الجيش النظامي استعاد المبادرة في النزاع المستمر في البلاد منذ 22 شهرا، وان وقف الدعم التركي للمقاتلين المعارضين سيؤدي الى حسم النزاع «خلال اسبوعين»، وذلك بحسب ما أوردت صحيفة لبنانية في عددها الصادر أمس.

ونقلت صحيفة «الأخبار» القريبة من دمشق وطهران عن زوار التقوا الأسد في قصر الروضة الرئاسي في دمشق، تأكيد ان «الجيش استعاد زمام المبادرة على الارض بصورة كبيرة جدا، وانه حقق نتائج هامة، أضفيت السى ما حققه خلال الأشهر الاثني والعشرين

هذا الوضع؟».

وقال ان عليه ان يوازن بين فائدة التدخل العسكري وقدره وزارة الدفاع على دعم القوات التي مازالت موجودة في افغانستان حيث بدأت الولايات المتحدة في سحب القوات المقاتلة بعد عام من الحرب.

وأضاف «هل يمكن ان يثير (التدخل) أعمال عنف أسوأ او استخدام أسلحة كيميائية؟ ما الذي يوفر أفضل احتمال لنظام مستقر بعد الأسد؟».

وتابع: «وكيف اقيم عشرات الآلاف الذين قتلوا في سورية مقابل عشرات الآلاف الذين يقتلون حاليا في الكونغو».

وفي مقابلة مع برنامج «60 دقيقة» في شبكة تلفزيون سي.بي.اس رد اوباما بغضب عندما طلب منه التعليق على انتقاد بسان الولايات المتحدة أحجمت عن المشاركة في قضايا تتعلق بالسياسة الخارجية مثل الأزمة السورية.

وقال اوباما ان إدارته شاركت بطائرات حربية في الجهود الدولية لإسقاط معمر القذافي في ليبيا وقادت حملة لحمل

عواصم - وكالات: قال الرئيس الأميركي باراك اوباما انه يعمل جاهدا على تقييم مسألة ما إذا كان تدخل الولايات المتحدة عسكريا في الحرب الأهلية الدائرة منذ 22 شهرا في سورية سيساعد في حل هذا الصراع الدامي ام انه سيؤدي الى تفاقم الأمور.

ورد اوباما في مقابلتين على منتقدين يقولون ان الولايات المتحدة لم تتدخل بما يكفي في سورية حيث قتل آلاف الأشخاص وشرد ملايين وفقا لمسؤولي الأمم المتحدة. ونشرت نسختان من المقابلتين امس الاول.

ودعت الولايات المتحدة الرئيس السوري بشار الأسد الى التخلي واعترفت بالنتائج معارضا ولكنها لم تصل الى حد اجازة تسليح الولايات المتحدة بالأسد.

وقال اوباما في مقابلة مع مجلة نيو ريبيبلد نشرت على موقع المجلة على الانترنت «في وضع كسورية على ان اسأل: هل يمكن ان نحدث اختلافا في

الجيش الحر يسيطر على حاجز على أسوار مطار دمشق وطائرات النظام تجدد قصف المخابز



لحدى منظومات الدفاع الاسرائيلية موجهة نحو سورية تحسبا لوقوع اسلحة النظام بيد المعارضة (أ.ف.ب)

محيط مقام السيدة زينب بين وحدات من الجيش السوري وعناصر الجيش الحر. وذكر شهود عيان لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في دمشق، أن الاشتباكات أسفرت عن سقوط العديد من القتلى والمصابين.

من ناحية أخرى، أعلن الجيش الحر سيطرته على كتيبة الدفاع الجوي (781) وتكبد قوات النظام خسائر كبيرة في الأرواح والعنادر في منطقة خان الشيخ بدمشق.

على جبهة أخرى، تعرضت مدينة تلبيسة في محافظة حمص لقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة واستهدف وسط المدينة وحي المشجر الجنوبي.

وأكدت «شام» سقوط «عدد

الجاورة لداريا ودمرت عدة منازل في قصف عنيف لقوات الرئيس بشار الأسد برجمات الثقيلة والمتفجعة الثقيلة المتواجدة في مقر الفرقة الرابعة بجبال المعصمية والفرقة العاشرة في قنطا.

كما اغار الطيران الحربي على بلدات حتيثة الحرش ودير العصافير وعدة مناطق بالغوطة الشرقية الى جانب القصف العنيف بالمذخريين الثقيلة وراجمات الصواريخ على زملكا وحرستا والزبداني

بريف العاصمة حسيما قالت شبكة شام الاخبارية، ووقعت اشتباكات عنيفة في محيط إدارة الدفاع الجوي في بلدة المليحة وامتدت الاشتباكات الى

من الشهداء والجرحى وتدمير عدة مبان سكنية جراء قصف لطيران الـ «ميغ» على قريتي البويضة الشرقية والضيعة» وكذلك قلعة الحصن والرسن بريف حمص. أما حمص المدينة فقد تعرضت أحيائها لغارات عنيفة من الطيران الحربي على أحياء جوبر والسلطانية وبقية أحياء حمص المحاصرة.

ووقعت اشتباكات عنيفة عند بلدة تل بديج بريف حماة بينما قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدينة كفرزيتا وبلدة كرناز في ريف حماة.

من جهة أخرى، قصف طيران النظام السوري الحربي حي صلاح الدين بحلب وانهالت قذائف مدفيعته على حي بستان القصر كما تجددت الاشتباكات العنيفة في حي الشيخ سعد بين الجيش الحر وقوات النظام.

وقالت «شام» ان اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام دارت في حيي العامرية وصلاح الدين والمناطق القريبة من اوتستراد الراموسة بالترامن مع قصف بالطيران الحربي والمدفعية الثقيلة.

وفي ريف حلب سقط عدة «شهداء وعشرات الجرحى اثر غارات الطيران الحربي على سوق الغنم في مدينة السفيرة بالنزّام مع قصف مدفعي عنيف يستهدف البلدة وسط اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط معامل الدفاع وقرب

مباني الضباط في مطار كوبرس، كذلك تجدد القصف العنيف برجمات الصواريخ على مدينة معرة النعمان وقرية قميناس وقرى جبل الزاوية بريف ادلب وأعلنت «شام» سقوط «شهداء وجرحى بينهم أطفال جراء قصف برجمات الصواريخ استهدف طريق بينين في المدينة»، وسقط أكثر من 9 قتلى بينهم اطفال وعشرات الجرحى في قصف مدينة اريحا. معركة السيطرة على مقر الأمن السياسي في مدينة دير الزور، مازالت مستمرة حيث أعلن نشطاء المعارضة ان الجيش الحر الذي يحاصر المقر منذ عدة ايام قصف ما تبقى من مباني المقر موقعا عددا من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام. ورد النظام بقصف مدفعي وجوي الى حي الحويقة ومعظم أحياء مدينة دير الزور.

في الجبهة الجنوبية، وقعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في حي العباسية بديرعا لبلدة تمكن خلالها الجيش الحر من تدمير حاجز الكبريتية بحي العباسية بالكامل، بحسب شبكة شام، وقالت ان راجمات الصواريخ قصفت مدينة بصر الحرير وسط اشتباكات على أطراف المدينة التي يحاول النظام استعادتها منذ مدة، كما تجدد القصف المدفعي على مدن وبلدات النعيمة والشيخ مسكين وإنخل وداعل.

لاانتلاف لشراء مواد غذائية وملابس وطنج ومعدات طبية جراحية تضاف الى أكثر من 13 مليون يورو خصصتها فرنسا للشعب السوري لعام 2012. وشدد فابايوس على أهمية أن يثبت الائتلاف كل يوم للشعب السوري أنه إلى جانبه لتلبية حاجاته الأساسية وتنفيذ وعده بتحقيق المصالحة في سورية.

ويتزامن المؤتمر في باريس مع المؤتمر الدولي السوري من أجل سورية ديموقراطية ودولة مدنية في جنيف بمشاركة نحو 37 حزبا وهيئة ممن يطلق عليها معارضة الداخل والتي يسمح لها النظام بالعمل في سورية وعدد من الشخصيات المعارضة.

من جانبه، قال الائتلاف الوطني المعارض انه يريد افعال لا أقوال وطالب المجتمع الدولي بتقديم الدعم المالي والمادي «الملموس»، له بما في ذلك الأسلحة.

وقال رياض سيف نائب



لوران فابايوس متوسطا سهير اتاسي ورياض سيف في اجتماع اصدقاء سورية في باريس (أ.ف.ب)

التعددية والسلام والحرية لسورية وباعتباره القناة التي يمكن من خلالها إيصال المساعدات إلى المناطق التي تصلها وكالات الإغاثة عبر وحدة التنسيق التي تقودها سهر الأتاسي، وأشار إلى أن فرنسا خصصت 2,4 مليون يورو

في اجتماع اصدقاء الشعب السوري الذي عقد في مراكش في 12 ديسمبر الماضي والذي تم فيه الاعتراف بالائتلاف بصفته الممثل الشرعي للشعب السوري. وجدد دعم باريس للائتلاف باعتباره يجسد مستقبل

عواصم - وكالات: جددت قوات النظام السوري امس قصفها العنيف بمختلف انواع الاسلحة لمعظم المدن السورية التي شهدت كذلك اشتباكات عنيفة مع الجيش الحر لاسيما في دمشق وريفها. وفي هذا الوقت أعلن مقاتلو الجيش الحر تحقيق تقدم باتجاه مطار دمشق الدولي بسيطرتهم على حاجز حوران العوامد الواقع على سور المطار، بينما اتهمت لجان التنسيق والقوات الموالية للرئيس بشار الأسد بارتكاب مجزرة جديدة سقط فيها «العشرات بين شهيد وجريح جراء استهداف الطيران الحربي للمخبر الآلي وما يحيط به من منازل وسط مدينة سقبا، بحسب شبكة شام الاخبارية وقصفت ولجان التنسيق والمدفعية الثقيلة والدبابات أحياء القدم ومخيم اليرموك وشنت حملات دهم في منطقة مسانكن بيرة، وواصل النظام إرسال التعزيزات الى داريا التي يحاول استعادتها منذ شهر حيث وقعت اشتباكات عنيفة في محيط المشفى الوطني في المدينة وعلى الطريق الواصل على منطقة الجمعيات بسحبها قصف صاروخي ومدفعي عنيف على المنطقة.

وسقط عدد من الجرحى والقتلى في معصية الشام

باريس- يو بي أي: دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابايوس دول العالم إلى تقديم دعم كبير للائتلاف السوري المعارض لمنع المتطرفين من تحقيق السيطرة في سورية. وقال فابايوس في اجتماع العمل الهادف إلى دعم الائتلاف الوطني السوري في باريس بمشاركة نحو 50 دولة ومنظمة إقليمية ودولية إن مسؤولية الجميع ونحن أكثر من 50 بلدا دعمه (الائتلاف) بقوة.

وأضاف: ولكن واضحين.. في مواجهة انهيار المجتمع ويمكن للجماعات المتطرفة أن تسيطر.. لا ينبغي أن نسحم بأن تتحول الانتفاضة التي بدأت كاحتجاج سلمي وديموقراطي إلى مواجهة بين ميليشيات. وشدد على ضرورة البقاء في حالة تأهب لتجنب خطر زعزعة الاستقرار الإقليمي. وهذا يعني خاصة تقديم المساعدة الضرورية للاجئين.

ودعا الوزير الفرنسي إلى تنفيذ الإتزامات التي أقرت